

## مختصر ابن كثير

148 - ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله

على كل شيء قدير .

عن ابن عباس : { ولكل وجهة هو موليها } يعني بذلك أهل الأديان يقول لكل قبيلة قبلة

يرضونها ووجهه الله حيث توجه المؤمنون وقال أبو العالية : لليهود وجهة هو موليها

وللنصارى وجهة هو موليها وهداكم - أنتم أيتها الأمة - إلى القبلة التي هي القبلة . وقال

الحسن : أمر كل قوم أن يصلوا إلى الكعبة وهذه الآية شبيهة بقوله تعالى : { لكل جعلنا

منكم شريعة ومنهاجا ولو شاء الله لجمعكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا

الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا } وقال ههنا : { أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله

على كل شيء قدير } أي هو قادر على جمعكم من الأرض وإن تفرقت أجسادكم وأبدانكم